عدا .

- العدو : التجاوز ومنافاة الالتئام فتارة يعتبر بالقلب فيقال له : العداوة والمعاداة وتارة بالمشيء فيقال له : العدو وتارة في الإخلال بالعدالة في المعاملة فيقال له : العدوان والعدو . قال تعالى : { فيسبوا ا عدوا بغير علم } [الأنعام / 108] وتارة بأجزاء المقر فيقال له : العدواء . يقال : مكان ذو عدواء (العدواء : المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه . انظر : المجمل : 3 / 653) أي : غير متلائم الأجزاء . فمن المعاداة يقال : رجل عدو وقوم عدو . قال تعالى : { بعضكم لبعض عدو } [طه / 123] وقد يجمع على عدى وأعداء . قال تعالى : { ويم يحشر أعداء ا } [فصلت / 19] والعدو ضربان : .

أحدهما : بقصد من المعادي نحو : { فإن كان من قوم عدو لكم } [النساء / 92] { جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين } [الفرقان / 31] وفي أخرى : { عدوا شياطين الإنس والجن } [الأنعام / 112] .

والثاني : لا بقصده بل تعرض له حالة يتأذى بها كما يتأذى مما يكون من العدى نحو قوله : { فإنهم عدو لي إلا رب العالمين } [الشعراء / 77] وقوله في الأولاد : { عدوا لكم فاحذروهم } [التغابن / 14] ومن العدو يقال : .

- 312 - فعادى عداء بين ثور ونعجة .

(شطر بيت وعجزه : .

دراكا ولم ينضح بماء فيغسل .

وهو لامرئ القيسس في ديوانه ص 120) .

أي : أعدى أحدهما إثر الآخر وتعادت المواشي بعضها في إثر بعض ورأيت عداء القوم الذين يعدون من الرجالة . والاعتداء : مجاوزة الحق . قال تعالى : { ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا } [البقرة / 231] وقال : { ومن يعص ا ورسوله ويتعد حدوده } [النساء / 14] { اعتدوا منكم في السبت } [البقرة / 65] فذلك بأخذهم الحيتان على جهة الاستحلال قال : { تلك حدود ا فلا تعتدوها } [البقرة / 229] وقال : { فأولئك هم العادون } [المؤمنون / 7] { فمن اعتدى بعد ذلك } [البقرة / 178] { بل أنتم قوم عادون } [الشعراء / 166] أي : معتدون أو معادون أو متجاوزون الطور من قولهم : عدا طوره { ولا تعتدوا إن ا لا يحب المعتدين } [البقرة / 190] . فهذا هو الاعتداء على سبيل الابتداء لا على سبيل المجازاة لأنه قال : { فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم } [البقرة / 194] أي

: قابلوه بحسب اعتدائه وتجاوزوا إليه بحسب تجاوزه . ومن العدوان المحظور ابتداء قوله : { وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان } [المائدة / 2] ومن العدوان الذي هو على سبيل المجازاة ويصح أن يتعاطى مع من ابتدأ قوله : { فلا عدوان إلا على الظالمين } [البقرة / 193] { ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا } [النساء / 30] وقوله تعالى : { فمن اضطر غير باغ ولا عاد } [البقرة / 173] أي غير باغ لتناول لذة { ولا عاد } أي متجاوز سد الجوعة . وقيل : غير باغ على الإمام ولا عاد في المعصية طريق المخبتين (وهذا قول مجاهد . وانظر : الدر المنثور 1 / 408) . وقد عدا طوره : تجاوزه وتعدى إلى غيره ومنه : التعدي في الفعل . وتعدية الفعل في النحو هو تجاوز معنى الفعل من الفاعل إلى المفعول . وما عدا كذا يستعمل في الاستثناء وقوله : { إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى } [الأنفال / 42] أي : الجانب المتجاوز للقرب